

الزوايد لما تضمنته من العوايد وذلك انها تضمنت ذكر الرزق
 ومجده والضم عليه والتنبيه له بما مر لا خفا به ولتبع هذه
 العوايد فايد لا فايد لا **الفايد المروي** اعلم انه سبحانه لما علم
 كثرة اضطراب النفوس في شأن الرزق كور ذكره لا ما تكرر
 ورود عوارضه على القلوب كما تكرر المحجة اذا علمت ان الشبهة
 مستمكنة في نفس خصمك كما كرر سبحانه الاستدلال على العباد
 في آيات عديدة لا ما اضطربت فيه الملحدون واستعدوا ان
 يعود الانسان بعد ان تمزقت اوصاله واصحى بناؤه ووصاه
 تزيبا واكثفه السباع والطيور فاحج عليهم في كتابه العزيز حججا
 كثيرة **منها قوله تعالى** وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال
 من يحيى العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو
 بكل خلق عليم **وقال** في الآية الاخرى وهو هو عليه
وقال ان الذي احياها المحي الموتى الى عن ذلك لما علم الحق
 سبحانه شدة اضطراب النفوس في امر الرزق اكد المحجة في ذلك
 في آيات عديدة لا ما تقدم ومنها ما لم نذكره فلم يعلم سبحانه
 ذلك من النفوس قال تارة ان الله هو الرزاق **وقال**
 في اخري الله الذي خلقكم ثم رزقكم **وقال** في اخري نحن
 نرزقك **وقال** في اخري امن هذا الذي يرزقكم ان
 امسك رزقه **وقال** هاهنا وفي السماء رزقكم وما انتم تعلمون
 ليبين محل الرزق فتسكن اليه القلوب وليس الصمان مع اهل
 المحل كالصمان مع تبييه فكانه سبحانه يقول كم يكن يجب علينا

ان نبين لكم محل رزقكم لكم عندنا رزق نوصله لكم اذا جاء ايامه
 وليس علينا يانه لكن بلطفه ورحمته وفضله ومنته بين محل
 الرزق ليكون ذلك ابلغ في ثقة النفس به واقوي في رفع الشك
 فيه وفيه **فايد اخرى** وهو انه تضمن تبيين المحل رفع هم
 الخلق عند الخلق وان لا يطبوع الامن الملك الحق وذلك اذا وقع بتلك
 طبع في مخلوق او جملة على سبب قال لك سبحانه وفي السماء رزقكم
 اي يا هذا المظلم للرزق من المخلوق الضعيف العاجز في الارض
 ليس رزقك عندنا انما رزقك عندنا وانا الملك القادر على
 هذا انه لما سمع بعض الاعراب هذه الآية تحرقه وخرج
 فارا الى الله وهو يقول سبحانه ان الله رزقني في السماء وانا اطلبه
 في الارض فانظر رحمك الله كيف فهم عن الله ان مراد هذه
 الآية ان ترفع هم عباده الاله وان يكون رحمتهم فيما بين يديه
كما قال في الآية الاخرى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما
 ننزله الا بقدر معلوم لتخاشي الهمم الي بابه ولتجش القلوب
 الي جنبه فكن رحمك الله سماويا علويا ولا تكن سفليا ارضيا
كما قال بعضهم
 اذا اعطسك الف الليام • كفتك القناعة شهماوريا •
 فكن رجلا جسيمه في الثري • وهامت همته في الثريا •
 فان اراقه ما المحيا • دون اراقه ما المحيا •
وكان شيخنا النوا العباس رحمه الله يقول والله ما رأيت
 العذابي في رفع لظمة عند الخلق واذكرها الاخر رحمك الله هاهنا